INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING
FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

#أوقفوا_الحرب_السعودية_على_اليمن

بعد الفشل الذي مُني به التحالف في تغيير المعادلة السياسية داخل اليمن لصالح أجندتها الأستعمارية، وبعد رفض الشعب اليمني البقاء تحت عبائتها ، وكذلك بعد فشل سياستها في تخويف اليمنيين من انصار الله مستخدمة السلاح الطائفي المحرم اسلاميا ودوليا !!! السعودية... كان العدوان

أعاق اليمن مآرب المملكة العربية السعودية التي بدأت بزرع فتيل الفتنة فيه آخذة منها ذريعة لتنفيذ أجندتها السياسية والاقتصادية بتشكيل تحالف عدوان سعودي امريكي مهمته ابادة هذا البلد والوقوف على اطلاله متباهية بقوتها وانجازاتها اللانسانية

دخل الصراع الدولي للعدوان السعودي الامريكي الاماراتي على اليمن عامه الرابع مسجلاً انجازه الوحيد الذي يتباهى فيه أمام الجميع "أكبر كارثة انسانية في العالم" وسط صمت مهين للمجتمع الدولي.

"هو ذاك اليمن الذي لم يعد سعيد !!"

ICSFT in special consultative status with the ECOSOC / Center Oecumenique des eglise 150, Route de Ferney 1211, Offices: 191&192, Geneva, Switzerland, Tel: +41227884808/ 5&6- Fax: +41227884807- Website: www.icsft.net- Email: uncoordinator@icsft.net / info@icsft.net

4 أعوام من المجاعة والقتل والدمار والموت والأمراض

4 أعوام من قتل مستمر للطفولة

4 أعوام من حملات الكترونية ومناشدات انسانية لانقاذ ماتبقى من الحياة

4 أعوام جعلت منه بقايا وطن

4 أعوام كانت اكبر شاهد على فظائع الكوارث المرتكبة بحق الانسانية

4 أعوام هناك ممن تبقى على قيد الحياة يشكرون ربهم على أمل بزوغ فجر جديد ليوم آخر

صراع ضرب كل مواثيق ومبادئ القانون الدولي الانساني في عرض الحائط :

- **المدنيين**

كان أول أهداف التحالف المدنيين , كل يوم يمضـــي و هذا العدوان يسجل مجزرة انسانية جديدة بحق الشعب اليمني، ألم تؤكد الاتفاقيات الدولية على أن المدنيين أشـــخاص محميين مستثنين من الأعمال الحربية ولايجوز قتلهم ولامهاجمتهم ولا التعرض لهم بل يجب معاملتهم معاملة انسانية على الدوام؟

- **<u>تدمير الطفولة (أطفال اليمن المأساة الانسانية الكبرى)</u>**

أكثر من 4 أعوام كانت الأشد قسوة على أطفال اليمن .. بدأت في الســـادس والعشـــرين من مارس 2015م ومازالت حتى اللحظة جراء العدوان الســـعودي الأمريكي .. واجه خلالها الأطفال رُهاب الموت بالصواريخ والجوع والمرض والأشلاء المتناثرة والجثث المتفحمة والأجساد الهزيلة مشاهد وصور لن تمحى من الذاكرة وستبقى وصمة عار في جبين الإنسانية.

أكثر من 4 أعوام قضت على 2949 طفل وجرح 2810 حسب أخر الاحصائيات الصادرة عن وزارة حقوق الانسان جراء العمليات العسكرية المباشرة في حين توفي 247000 بسبب سوء التغذية ناهيك عن الوفيات المسجلة بحالات الكوليرا والدفتريا نتيجة لعدم توفر امكانية العلاج

أكثر من 4 أعوام يعيش ماتبقى من أحلام الطفولة على انقاض ماتبقى من آمال يتلقف من خلالها مابقي من فتات الحياة, ايام كانت لابد أن تتجسد في الذهاب الى المدارس وممارسة الحق بالتعلم وعيش الفرحة في اللعب في الحدائق والشوارع أحلام صغيرة جدا لكن بالنسبة لأطفال اليمن أصبحت أشبه بالمستحيل بعد تدمير العدوان للبنى التحية في اليمن.

- **المرأة اليمنية معاناة مستمرة في ظل العدوان**

تعاني الأم اليمنية من انتهاكات وتجاوزات لحقوقها المدنية والانسانية , تلك الانسانة التي تحلم بضم ابنها لتشعر بأمومتها لكن خوفها من أن تكسر أعظامه الهشة وجسده النحيل الذي دمره الجوع الشديد يمنعها من ذلك، نعم هكذا اصبحت أحلام تلك المرأة وان جازفت في ضمه فذلك لتحميه من الغارات المستمرة للعدوان. تلك الأم التي تحارب لنيل لقمة العيش على أمل أن لايموت أولادها من الجوع فتحولت الى أم وأب في ذات الوقت.

استهدف العدوان خلال تلك السنوات أماكن كثيرة لتجمع النساء فارتكب مجازر بحقهم في صالات الافراح والاحزان مضيفاً هذه الجرائم الى سجل لاينتهي من المجازراللانسانية , سجلت وزراة حقوق الانسان وفاة 2060 وجرح 2536 امرأة جراء العمليات العسكرية للعدوان ناهيك عن الألاف الذين ماتوا من جراء الامراض ومن حالات اجهاض في ظل وضع صحي مأساوي.

- البنى التحتية

الهدف الثاني لهذا العدوان السعودي الامريكي الاماراتي على اليمن يتجلى في تدمير البنى التحتية وهذا تجاوز آخر لميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات لاهاي وجنيف وقوانين النزاعات المسلحة , يوميا تشهد سماء اليمن غارات جوية عشوائية دون أهداف واضحة، غارات على مناطق مكتظة سكانيا فتضع المدنيين والممتلكات المدنية، بما في ذلك البنى التحتية، تحت وطأة شبح الموت.

غارات استهدفت أكثر من 4948 موقع ومنشأة زراعية وحيوانية بالاضافة الى 8010 منشأة مائية ما بين (سد وخزان مائي وقنوات ري) وحوالي 1090 مضخة مياه آبار و10 وحدات طاقة شمسية وحفارات آبار ناهيك عن تدمير القطاع التعليمي باستهداف المدارس والمعاهد والجامعات الذي أدى الى تشريد حوالي 2.5 مليون طالب. ولم تسلم المنشآت الصناعية والمؤسسات الاعلامية وشبكات الاتصالات محطات الكهرباء والمنشآت النفطية والرياضية والمطارات المدنية بالاضافة الى الطرق والجسور والمساجد والموانئ البحرية والبرية.

- الحصار الشامل – الجريمة الكبرى للعدوان على اليمن

قانونياً ما قامت به دول تحالف العدوان السعودي الامريكي الاماراتي هو في حقيقته التي لا تقبل الشك أو الجدال «حصار» ينتهك كافة مبادئ وأعراف القانون الدولي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية الخاصة بذلك.

فرض تحالف العدوان السعودي الأمريكي على اليمن حصاراً اقتصادياً (براً وبحراً وجواً) حصار يُعد جريمة في فقه القانون الدولي الإنساني وذلك استكمالاً لمخططه الاجرامي، حيث منع دخول الشاحنات والسفن والطائرات المحملة بالمواد الغذائية ومواد الإغاثة الطبية والإنسانية والوقود ومنع المنظمات الإنسانية من الوصول بمساعداتها الغذائية والطبية.

الفقرة الثانية من المادة الأولى من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

" لجميع الشعوب، سعيا وراء أهدافها الخاصة، التصرف الحر بثرواتها ومواردها الطبيعية دونما إخلال بأية التزامات منبثقة عن مقتضيات التعاون الاقتصادي الدولي القائم على مبدأ المنفعة المتبادلة وعن القانون الدولي. ولا يجوز في أية حال حرمان أي شعب من أسباب عيشه الخاصة."

اغلاق المعابرالجوية والبحرية والبرية هو عقاباً جماعياً لسكان الجمهورية اليمنية ، وبذلك ووفقاً لمبادئ القانون الدولي الإنساني وطبقاً للمادتين (6 ، 7) من النظام السياسي للمحكمة الجنائية الدولية يشكل جريمة إبادة جماعية وجريمة ضد الإنسانية .. وتؤكد المادتان (55 ، 56) من اتفاقية جنيف الرابعة على ضمان تدفق الإمدادات الغذائية والدوائية والطبية والخدمية . وكون الحصار جريمة إبادة وضد الإنسانية لمخالفته لقواعد القانون الدولي العام والقانون الدولي الإنساني ، فإنه يجب محاكمة مرتكبيها, لكن هل يُحاسب العدوان؟؟؟!!!! بالرغم من تسجيل وفاة أكثر من 17608 مريض ومريضة جراء منعهم من

السفر للعلاج, بالاضافة الى حالات الوفاة الناجمة عن منع وصول المساعدات الانسانية في تقديم المواد الغذائية والطبية للشعب اليمني.

- استخدام الأسلحة المحرمة دوليا

يُقصف الشعب اليمني يوميا ,بأبشع الطرق , بأسلحة محرمة دوليا فهي اسلحة غريبة او قد تكون جديدة، حتى بات الاعتقاد ان العدوان الاميركي السعودي ربما يستخدم اليمن وشعبه كحقل لتجربة أنواع جديدة من الاسلحة الفتاكة وقياس القدرة التدميرية لها او فعاليتها في القضاء على اكبر عدد ممكن من البشر بأسرع الطرق وأشنعها.

لقد نصت المادة 23 من اتفاقية لاهاي لسنة 1907 على وجوب احترام المتحاربين للمحظورات كـ"استخدام الأسلحة والقذائف التي من شأنها إحداث أضرار وآلام لا مبرر لها". كما نصت معاهدة جنيف الرابعة أيضاً على تحريم استخدام عدد من الأسلحة الفتاكة كالغازات السامة أو القنابل العنقودية أو القنابل الحارقة وغيرها من الأسلحة، وعدَّت استخدام مثل هذه الأسلحة من المخالفات الجسيمة (أي جرائم حرب). كذلك نصت المادة 36 من البروتوكول الدولي الأول على حظر استخدام وسائل وأساليب القتال الممنوعة بموجب أيّ وثيقة أو أيّ قاعدة من قواعد القانون الدولي.

سجلت منظمات حقوق الانسان والامم المتحدة والمستشفيات الكثير من الاحصائيات حول ذلك، كما طالبت العديد من المنظمات الحقوقية والانسانية اليمنية بإجراء تحقيقات دولية "محايدة" لكشف حقيقة محتويات صواريخ الدمار والموت التي ضُربت بها مناطق يمنية عديدة.

وحسب وزارة حقوق الانسان في اليمن استخدم العدوان ستة أنواع من القنابل المحرمة دوليا بالاضافة الى القنابل العنقودية التي تنشر عشرات الذخائر أو القنابل لحظة ارتطامها بالأرض ممايجعلها تشكل تهديدا لقتل كل من يلمسها أو يتعثر بها.كما تسببت القنابل العنقودية التي تم استخدامها في محافظة صعدة وحجة إلى تهجير ونزوح قسري لما يقارب 600 ألف مواطن

بالإضافة إلى تحويل العديد من المزارع والحقول الى أراضي غير قابلة للاستصلاح والاستخدام بسبب التلوث الاشعاعي الناتج عنها.

العدوان السعودي على اليمن الى اين؟؟

على مدار ماينا هز ثلاثة أعوام ونحن نشـــهد يوميا ادانات لمنظمات انســـانية وحقوقية وللمجتمع الدولي لما يرتكبه تحالف العدوان الســـعودي الامريكي الاماراتي بحق اليمن ابتداءا من ســـيادته وليس انتهاء بالأعمال الاجرامية لهذا العدوان بحق الشعب اليمني, فمن يستطيع أن يتخيل ما هو القادم في ظل انعدام المشاعر الانسانية التي شهدناها لممارسات هذا الغول الاستعماري.

ما ارتكبته وترتكبه السعودية من جرائم حرب في اليمن يعكس غطرسة هذه الدولة واستمرارها في عدم الاكتراث بالاتفاقيات والمواثيق الدولية لحقوق الانســـان وميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الانساني ومجلس حقوق الانسان ومجلس الامن.

مناشدات للمنظمات والمجتمع المدني تقرع كل الابواب لكن الحكومات أبت إلا أن تصم السمع وتغض البصر فمصالحها أهم من دماء الشعب اليمني.

رغم كل الاحتجاجات لشـــعوب العالم لازالت حكومات بريطانيا وفرنســـا وأمريكا تدعم العدوان وتمده بصفقات أسلحة يدفع ثمنها الأطفال والنساء والشيوخ في اليمن. أليس بحريّ أن تُبذل تلك الاموال في بناء مجتمع انســـاني خالي من الحروب والدمار وداعم لحقوق الانســـان, أم ذلك هو مجرد شعارات تنادي به الدول العظمة كغطاء لجرائمها.

فأين دور الأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين ، أين حقوق اليمن بصفته عضو فيها؟؟؟ أم تلاشت تلك الحقوق في مقابل دفع دول العدوان بضعة مليارات من الدولارات مساهمة منها في أنشطة الأمم المتحدة ووكالاتها؟؟؟

أليس ما قدمته فرنسا في صفقتها الاخيرة من أجهزة وأسلحة وتدريب للمملكة السعودية يجعل فرنسا متواطئة في ما يحدث في اليمن.؟؟ أم هذه التصرفات لاتُصنف ضمن جرائم حرب؟؟!!! وهكذا ماقدمته وتقدمه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا من أســـلحة وفق صـــفقات مليارية كبرى.

INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING
FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الانسان لن يستسلم و سيجدد المطالب يوميا لانقاذ اليمن ولن يألو جهداً لتنال السعودية ومن كان لها شريك في العدوان المباشر وغير المباشر لينال عقابه عن الجرائم المرتكبة.

عدم ادانة مؤسسات الامم المتحدة لتحالف العدوان السعودي الإماراتي وشركائهم على اليمن لا يعفي مسؤوليتها من المحاسبة. ونطالب مجلس حقوق الانسان بجنيف بتعليق عضوية السعودية عن جديد ودون تراجع وتشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الحرب التي ارتكبتها السعودية .

لذلك يدعو المجلس المنظمات الدولية والانسانية وكل المجتمع الدولي والأممي لاطلاق صرخة من كل اصقاع الارض "أوقفو_الحرب_السعودية_على_اليمن" هذا البلد لايجب ان يكون وحيدا ابدا في مواجهة العدوان ويجب مساندته لاستعادة استقراره ووحدته وقوته والامساك بيده ليرمم جروحه من جديد نافضا غبار الحرب عنه والوصول به الى بلد ينعم بالامن والسلام.

جنيف 27 أيار/مايو 2018

ICSFT in special consultative status with the ECOSOC / Center Oecumenique des eglise 150, Route de Ferney 1211, Offices: 191&192, Geneva, Switzerland, Tel: +41227884808/ 5&6- Fax: +41227884807- Website: www.icsft.net- Email: uncoordinator@icsft.net / info@icsft.net